

٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# خصائل الرجال

الرواية السابعة

تأليف

النور احمد عبدالرحمن (ابونادر)

خصائل الرجال

٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

# خصائل الرجال

الرواية السابعة

تأليف

النور احمد عبدالرحمن (ابونادر)

2023م

## المؤلف

النور احمد عبدالرحمن (ابونادر) كاتب سوداني من مواليد

1986م ولاية سنار محلية الدندر قرية جليدات.

درسه مراحلہ التعليمية الاولى في مدرسه اسماعيل الازهرى بقرية

جليدات ثم مرحلة الثانوية في مدرسة الدندر النموذجية لعام دراسي

واحد ثم اكمل الثانوية في مدرسة جليدات الثانوية المشتركة.

ثم التحق بجامعة امدرمان الاسلامية كلية الاداب قسم المكتبات

وتقانة المعلومات وتخرج منها في عام 2010م.

للكاتب عدة روايات ابرزها

— طفولة كيمو

— زوجي الي الابد

— سعاد

— منابع الالم

— حصاد الغربية

— باب الجن

— خصائل الرجال

— ذاكرة الاحداث

— تاجر السعادة



صورة المؤلف

## \*الحلقة الأولى\*



السلام عليكم ياناس علکم طيبين انا محمد موسى من قرية  
الحنقوقة عندي قصة سمحة شديد داير احكيها ليكم  
.....ابوي موس عبد الله ....نحن في البيت خمسة .....انا وعندي  
اخواتي اربعة ....يعني انا واحد وسط البنات ...امي جابت بتين  
وتاني جيت انا وتاني بتين ....امي اتوفت قبل 5سنة اختي  
الكبيرة هي الشانلة المسنولية باقية لينا ام ....اها لمن  
اتوفت امي ابوي رفض يتزوج عشان نحن صغار ....قال كان  
اتزوجت بضيع اولادي كدي بتربو من غير ام وأبو ....عشان كدا  
نهاني ماتزوج ..

..انا كنت صغير بتزكر وفات امي ...الزمن داك كان عمري زي  
11سنة ..ابوي شغال في الاسواق اليومية يوم بصل ويوم بفرش  
ويكة واي حاجة بتجيب قروش حلال هو بشتغل فيها....عشان  
يقدر يوفر طلبات البيت وطلبات البنات الايتام ديل .

...ابوي كان شانل هم لينا ولي مستقبل البنات

عشان كدا انا كان كل تفكيري كيف اساعد ابوي ..لو علي كيفي

ابقا هسي زول كبيرر عشان اشيل المسؤولية دي من (ضهر)

ابوي ...مرات برسم شنب في وجهي بي قلم الحبر عشان احس اني

بقيت زول كبيرر مستعجل ابقا راجل .....في الخريف عندنا

بلاد(قطعة ارض زراعية تشرب مطري) لمن تكون بشائر الخريف

سمحة بنزرعها عيش ولمن يكون الخريف مطرة خفيف بنزرع فيها

مع العيش لوبة ...لوبة بيضا..

...اها مرة كدا زرعنا البلاد دي عيش ولوبة وسبحان الله كانت

بلادنا اسمح بلاد..... قندول كبيرر واللوبة دي عيشت عيشة جد

....ابوي بمشي البلاد الصباح وانا والبنات بنكون في المدرسة

## \*الحلقة الثانية\*



لمن انا اجي من المدرسة نهاية اليوم يكون ابوي جاء وقاعد  
يفطر بقول لي امشي احبس البلاد من البهائم والحمير...يعني  
الناس جاية انا يكون ماشي....في يوم كدا مشيت البلاد نصف  
النهار...لمن حصلت لقيت ليك احمد ود حاج ابراهيم جارنا  
الحيطة بالحيطة...راعي غنم.....مدخل الغنم في في البلاد  
وقاعد مكوم لية كوم كبيير حق لوبة بنقي وبكب في  
المخالية....قلت لية دا شنو....طلع الغنم ديل من هنا  
وماتشيل اللوبة حقنا.....قال لي والله اقوم عليك من هنا اخت  
فيك جلدة بالسوط دا لمن تعرف حاجة...ماراعي قال لي  
والله التيس دا احسن منك...دا بجيب قروش انت بتجيب شنو  
....سكت منو ساي بصراحة الزول لو قام بدقتي بدقتي  
.....قبل كدا في الحلّة كاسر كراع واحد بالعكاز دا غير  
زراعة الناس الخريها بالبهائم.....احمد دا زول مايتفاهم...والله انا  
شدت ماخفتة قربت اعتزر لية هههههههه اقول لية نحن اصلاً  
زارعها لي غنمكم....ياخ زول ماكن وطويل شارب لبن الغنم ني  
...ياخ العكاز في يدة زي قلم الرصاص....وناس الحلّة ديل

لفخة لفخة.. لو لفخك بالعكاز دا بعمل ليك عاهه مستديمة

....انا طوالي رجعت البيت ....البقعدي شنو مع الكافر دا

ههههه...

ي زول لمن حصلت البيت كلمت ابوي قلت لية لقيت احمد ود

حاج ابراهيم جووة البلاد والغنم اكلن العيش وهو قلع اللوبة

.....ابوي قال لي ربنا يرمية في الاقوي مننا ومنة...وطوالي

طلع فات لي حاج ابراهيم في البيت ..كلمو بالحاصل كلو...حاج

ابراهيم زول حقاني...لمن احمد جاء من السرحة ماخلاة شرب

موية.....مسك ليك احمد دا كسرو ليك باسطونة كسر جد

خلي كواريكه طالعة في السماء...وقال لية والله تاتي تسرح

علي اتجاة بلاد موسي ود عبدالله إلا اكسر ليك كرعيك ديل

....ياولد مالك مصغر رقبتي مع ناس الحلة كل يوم عامل لي

مشكلة وجانب لي مصيبة...المهم نحن ارتحنا من احمد وباقي

العيش داك بقا ابيض واحتمال اسبوع اسبوعين نقطع العيش

وننتظر الدقاقة.....



## \*الحلقة الثالثة\*

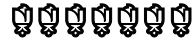


طبعنا نحن عندنا غنماية واحدة. بنحلبها صباح ومساء  
....عاملنها زي المزيرة نملاها بالليل ونشربها الصباح ونملاها  
نصف النهار ونشربها المغرب هههه .... الغنماية دي عشان عندنا  
سنية مع احمد حزر الرواعية كلهم....قال ليهم والله البمسك  
غنماية موسى بكتلو...اي راعي نوديها لية بجيبها لينا  
راجعة....بقت غنماية بيوت تختف زي الصقر لو ختيت  
صينية في الواطا قبل ماترفع ضهرك هي بتدخل خشمها في  
الصينية....ابوي قال لي ياخ الغنماية دي انت ماشي البلاد سقها  
معاك جاني جيبها معاك بقت بمسكها من اضانة بوديها وجيبها  
وباقي اليوم بربطها في الحبل....اها مرة كدا قريب الساعة  
ومساء كان في مطرة واي زول مسك عنقريبة....كان اشوف ليك  
بوكسي برة متوحد وماشي علينا....لمن حصلو طلعو ديل  
اخوالي اهل امي الله يرحمها....طبعنا امي مامن قرية الحنقوقة  
من قرية ودالماصع....بعد حلتنا بي 5قري ....فاتو ليهم لي فاتحة  
في قرية والعربية اتوحدت بيهم في طرف حلتنا .. ....والدنية

ليل دفروها لي بيتتنا ....ابوي مما شافهم اتككب قال لي الناس  
ديل مع المطرة دي بكونو جيعاتيين صحي اختك دي ....انا قبل  
ماصحي اختي جاء خالي وقال لي ابوي علي بالطلاق مادايرين  
ولاحبة ملاتيين فل ....يس جيب لنا الموية للشراب والأباريق  
والتباريق(فرشة الصلاة) ....

ابوي دا زعل من خالي زعل قال لية بتحلف مالك ممكن في واحد  
جيعان ....المهم شلنا اللحفات والملايات وديناهن انا وابوي  
الديوان ومليت الحفاظة موية شراب ....الناس ماقتراين من  
الدفرفي واحدين لمن تجي تفرش ليهم اللحفات بتلقاهم نانمين  
...في ناس مااتشطفو من الطين نامو بالطين في كرعهم ...اول  
حاجة ابوي قال ليهم اي واحد عندو عراقي يديني الجلايبة  
وينوم بالعراقي ....الجاليب ملانات طين تب .... واداني جنية  
قال لي اجر دكان يوسف جيب صابونة .....

## \*الحلقة الرابعة\*



اجر جيب صابونة لمن جبت الصابونة لقيت ابوي صحي آمنة  
اختي الكبيرة من النوم وقال ليها غسلي الهدوم دي ....15جلابية  
و3عمم وشالين ....البت دي غسلت الهدوم دي كلها. ..ابوي قال  
لي الناس ديل احوالك لازم نحترمهم .....مع الصباح حلبنا  
الغماية وزدنا لبنها موية عشان يكفي الناس وسقيناهم الشاي  
تب ... قالو جيبو لنا الهدوم نحن طالعين

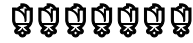
...ابوي قال ليهم علي بالطلاق.... طلاق علي المرحومه في قبرها  
....كان مافطرتو ماتمشو .....وطوالي خشة مسك الغماية  
ضبحها ....المهم فطرنا الضيوف ديل فطرة جد والشاي  
والقهوي ....ودورو بوكسيهم وسافرو....قلت لي ابوي  
.....ضبحت ليهم الغماية لي شنو نحن ماعدنا غيرها ....هي  
مصدر لبننا الوحيد ...

قال لي ايام امك حية كان بكرمهم ....خفتهم يقولو مما بنتنا ماتت  
المعاملة اتغيرت...ابوي ضبح غمايتنا الوحيدة ....الصباح

حلبناها ليهم والفظور ضبحناها ليهم...والله كريم علينا تاني  
شاي احمر بس هههههه....زي ماقلت ليكم انا حابس البلاد وفي  
الفترة الجاية دي ناوين نلم العيش ...

..ويكرة اوبعد بكرة بنبدا فيها .. لميت الاولاد القدري وسقتهم  
نفير قطع ولم عيش نحن في يوم واحد قطعناها ولميناها  
سيداب(كوم واحد) ومنتظرين الدقاقة...هي دقاقة واحد في  
الحلة يعني دورك ممكن يجيك بعد اسبوع عادي .....

## \*الحلقة الخامسة\*



اها الفترة دي اسمها فترة مفرق الحبتيت ...حبة العيش القديمة  
القربت تسوس وحبة العيش الجديد الياداب طالعة ....في الفترة  
دي معظم الناس بتكون مفلسة واي زول يكون مستعجل يطلع  
محصولة عشان يلفي السوق ...العندو تبش والعندو عيش ريف  
....حبوتي ام ابوي عندها شوال ويكة ...

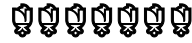
يوم بالليل ابوي قام شال الابريق داير يطلع زي الناس ..زي  
الساعة 2صباحاً كدا ...كان يشوف ليك زول يتلبد بالخيران  
...ابوي قال.. طوابي قعدت في الواطا ...الزول حبا حبيان لمن  
حصل غنم احمد ود ابراهيم ....بتتذكرو قلت ليكم احمد ودايراهيم  
جارنا بالحيطه ..اها الحرامي داير يسرق منو غنماية ...البتكلم  
معاكم دا ابوي ...الزول ماشي يحبا لمن مسك لية غنماية وجراها  
براحة ...انا طوالي قلت فية رب قبضتة ...قال لي موسى  
استرني والله انا محتاج .....البيت ولاالتكتحة مافية والمرأة  
...ولدت وبكرة السماية ونسابتي من امس جو للسماية  
...وولاحبة ماغندي قلت اسرق لي غنماية من احمد دا اسمي بيها

وتاني الله كريم .... قلت لية هسي مالو الله ماكريم من غير تسرق  
حق الناس ....صاح انا واحمد مختلفين لكن بعد دا مابخليك تسرق  
حقه والرسول وصي علي الجار في الحديث الشريف قال:(مازال  
جبريل يوصني بالجار حتي ظننت إنه سيورثة ..)والوصية بتشمل  
حاجات كتيرة من ضمنها حفظ المال.....

لكن تعال امي عندها شوال ويكة انا بديك لية امشي بيعة  
واشتري ليك منو عتود ولا عنبلوك ..قضي غردك ...وانا وامي  
الله بجلها ....مشيت خشيت ناس امي براحة شلت شوال الويكة  
واديتو لية ....اصبحت الواطا زولنا فات باع شوال الويكة  
لبتاع دكان في طرف القرية وكمل سمايتة في امان الله ....اما انا  
منتظر امي تفقد الشوال عشان اقول ليها احتجت قروش وبعته  
...امي حنينة ووضع اولادي معزها شديد ....اولاد صغار فقدو  
امهم في سن مبكر..

لكن سبحان الله.

## \*الحلقة السادسة\*



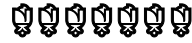
لكن سبحان الله امي مافقدت الشوال قلت بقول ليها محتاج قروش  
وبعثة...مما ادق العيش بجيب ليك شوال ويكتك ..لكن الله مدير  
الامور كان عنده تديبير تاتي ..اها الامور ماشة فل ومنتظر  
الدقاقة ...يومي بالليل بمشي احبس العيش في البلاد من السرقة  
والحمير بالليل بخربن خراب شديد ...

يوم بعد العشاء وانا طالع علي البلاد كان اسمع ليك زول بكورك  
لي ي موسي ..موسي حبابك اتفضل لمن طلعت لقيتو دا ...علي  
.....الزول الكان داير يسرق غنم احمد ودابراهيم ..قال لي كتر  
خيرك فكيتني من كربة عظيمة ..والله ي موسي اول مرة في  
حياتي افكر اسرق ...لكن الله سخرك لي ...عشان مايكتبني من  
السارقين ...وشائل معاه شوال الويكة ..نفس الشوال .. شوال امي  
زاتة المابغاني ....قلت لية داشنو مابعثة ..قال لي بعثة والله  
...لكن لمن خلاص ناس السماية اتفرقو ...وقعو في نسابتي  
اخوان المرأة اي واحد بملي يدو قروش وبعصرها لي في جيبتي  
...موجب يعني ..والله لمن حسبته لقيتة اكثر من سعر البهيمة

بي مراحل...طوالي اتزكرت شوال امك حق الويكة ..مشيت الدكان  
لقيتة قاعد ..قلت لي بتاع الدكان بيع لي شوال الويكة دا والله  
عزيز علي ...اداني لية طوالي بي فرق بسيط ...وياهو دا امشي  
رجعو لي امك وكتر خيرك كتير ...سبحان الله ...مشيت ختيت  
الشوال في محلة ..اها بكرة الصباح بدري امي مشت المخزن  
جابت نفس الشوال في يدها وجاتني ....لمن ختنو قدامي لمن قلبي  
عمل شح شح شح ....قالت لي امش بيع الشوال دا واشتري ليك  
خيش للعيش ...شوف الكلام دا بالله ...امي مافقدت الشوال نهائي الا  
بعد انا جيتو راجع.....شوف تدبير الخالق للأمور ..يعني رزقك  
دا بتاكلو بتاكلو .....البتاكلو بالحرام انت لو صبرت بتاكلو بالحلال  
..وياء سبحان الله المدبر ومسير الامور في السماوات والارض ....



## \*الحلقة السابعة\*



انا من محلي ديك مشيت دكان يوسف ... هو التاجر الوحيد في  
حلتنا بشتري الويكة ... مما شاف الشوال قال لي انتو قصتكم شنو  
مع الشوال دا .... مرة يجيبو علي ومرة تجيبو انت ... قلت لية دي  
قصة طويلة .. لكن اديني بثمنه خيش .. جهزت خيشي  
وبقيت منتظر الدقاقة بتجيني بكرة الصباح ... بالليل جهزت  
نفسي وماشي ابيت في البلاد..... لمن حصلت البلاد ألقى  
ليك احمد ودابراهيم جوووة البلاد والغنم طالعات في السيداب  
(السيداب العيش المكوم في انتظار الدقاقة) ... قلت لية يازول دا  
شنو .... قال لي انت وولدك تكلمو لي ابوي ..... انت كان راجل  
كلم ابوي تاني والله كان اکتل ليك ولدك .... وهسي لو كترتو بکتلك  
وبحرق السيداب دا وبعدهك في نصو ..... والزول جاد ... احمد ود  
ابراهيم ... والله بکتل عادي ..... شوف بالله جار السوء انا منعت  
زول مايسرق غنمهم وهو اكل بلادي بالبهانم .... وقال بحرق  
السيداب ... سبحان الله حسبي الله ونعم الوكيل .... انا من مكاني داك  
مشيت الحلة بس ... حصلت اتوضيت وصليت ركعتين ورفعت  
يدي للسماء وقلت ...

يارب العالمين لو الزراعة دي انا تعبت فيها وزرعتها بالحلال  
...يارب العالمين تنتقم لي من احمد ود ابراهيم....وظلعت سريري  
...طبعا ماكلمت زول ولاولدي ماكلمة بالقصة دي...اما احمد ود  
ابراهيم. من محلة ديك ساق الغنم البحر...ماشبعات عيش  
...نزل الغنم البحر شرين تب وجين البيت...انا تاني البلاد  
ماحصلتها فات محمد ولدي جاب منها شوالين بس قال لي البلاد  
خشنا غنم....بعد يومين تعال شوف الحصل لي احمد ود ابراهيم  
...150راس من ماعز وضان....يومي بموتن من 5الي 7بهانم  
...ياخ خلال 5يوم بس احمد ود ابراهيم ولا راس واحد ما عندة  
كلهن ماتن.....ربنا انتقم لي من احمد ود ابراهيم واستجاب دعائي.  
...دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب....انا راعيت للجيرة  
وامتثلت للحديث الشريف..ولكن احمد ود ابراهيم استغل طبييتي  
وعدم حبي للمشاكل...والله غالب

## \*الحلقة الثامنة\*



طبعاً ي جماعة انا كنت باتي أمال كثيرة علي محصول البلاد  
لكن احمد ود ابراهيم ماخلي لي فيها حاجة...ياخ الزول دا صعب  
شديد وقصة في الظلم كثيرة ي زول قلبه فظ غليظ القلب...مرة  
عندو جدادة... عندها 13 سوسيو .. الحدية يومي بتشيل منهن  
2... اها الزول دا جاب شبكة وشرك للحدية لمن قبضها بالشبكة  
تتخيلو عمل ليها شنو....قطع ليها كراعها اليمين من الفخذ  
بالسكين وفكاها طارت...ياخ الحدية دي ركت في الشجرة ودمها  
ينقط تنزف لمن ماتت وقعت من الشجرة ميتة ... القصة دي  
اتزكروها كويس بنرجع ليها تاني....محمد ولدي مصر يسافر  
الخرطوم عشان يشتغل زي اولاد الحلة...وبكرة مسافر..تاني  
بواصل معاكم محمد.....

سلام ي ناس جيتكم تاني ....

انا سفارت الخرطوم ماشي اشتغل. عشان اساعد ابوي...لمن  
حصلت الخرطوم اولاد الحلة الموظف الموظف والعامل عامل وانا  
زول رقيق مايقدر علي الحفر والشلهة دي...بقيت امشي الف

علي اصحاب البقالات ...ياعموداير شغل لا والله شكراً...بقيت  
اعبي للدكاكين الفحم اعبي لي دا شوالين واعبي للبعدو.....بقيت  
معروف بين ناس الدكاكين ...داير فحم بناو ليك الشبلي هههه  
الشبلي دا انا.....ماعارف الناس دي بتقول لي الشبلي لية...يقول  
ليهم اسمي محمد تاني بقولو لي الشبلي الحمد لله لميت منها  
قروش كويسة ورسلت لي ابوي كمان.....

في عمك كدا بتاع دكان استلطفني الزول دا قال لي يومي تجي  
تفطر معاي هنا.... و(نص) النهار تعال قيل في راكويتي دي  
...بقيت بلف في دكاكين السوق بعبي ليهم وبجي بقبل مع عمي  
التجاني بتاع الدكان....بقيت بغسل لية حلة اللبن وقدرة الفول  
...مساعدة مني بس...اهالمن عديت مع عمك التجاني شهرين  
قال لي.....

## \*الحلقة التاسعة\*



لمن عديت مع عمك التجاني شهرين قال لي ..يا ولدي انت ود  
ناس وصادق وامين كمان ...انا امتحنتك كثير ...كنت برسل ليك  
ناس يشترتو منك فحم لمن كنت بتعبي ...انت بتقول ليهم امشو ودو  
القروش لي عمي التجاني ...مابتمسك قرش ماحققك بي يدك  
....وامتحنتك تاني كثير لقيتك زول صادق ....عشان كدا انا داير  
اعمل معاك شغل ويكون سر بيني وبينك ...انا ياولدي  
...الحمد لله متزوج لكن الله ماقسم لي الاولاد ...واخواني ناس  
طماعين ومايلين ...ناس جاهزة بس....ماناس شغل ..منتظرني  
اموت عشان يورثوني ....عشان كدا في طبلية في طرف  
السوق....تعال نملاها ليك بضاعة واشتغل راس المال حقي  
والفاندة بيناتنا بالنص ....وزي ماكلمتك مافي زول يعرف ...قلت  
لية خير تب ....

يازول مشينا سوق امدرمان جبنا الكريمات والارياح والبخور  
والكشب والشواحن والزواكر ..وكل حاجة بتتباع في الطبلية جبتها  
...والحمد لله شغال شغل شديد ....اول جردة بعد 3شهور

عملت فائدة قدر راس المال .... اديت عمي التجاني حقة  
وسفرت حقي لي ابوي .... اشترى فية 13 راس ضان مابين مُخد  
ومتبعة .... اها تاني لمن عديت لي 3 شهور الشغل زاد شديد  
سبحان الله انا حاسي إن شغلي دا فية بركة كبيرة ماعارف  
السبب شنو .. احتمال عشان برربي في اخواتي الايتام مع ابوي  
...ياخ الناس دي قدام الطبلية واقفة بالصف ... عملت ليها لافتة  
وكتب فيها ودموسي للخدمات .. والرصيد كل الشبكات..... في  
اليوم رصيد بس ببيع كتير خلاص ...والحمد لله رسلت تاني  
قروش لي ابوي لكن المرة دي قال لي ..نبيع النعاج علي القروش  
دي نشترى حواشة قلت لية ماتبيع اصبر لي ثلاثة شهور برسل  
ليك علي القروش العندك بتم ليك قروش الحواشة ...في الفترة  
دي حصلت تغييرات في السوق ناس المحلية عملو لي طلب ازالة  
للطبلية بسبب تخطيت السوق .....

## \*الحلقة العاشرة\*



الطبيبة تمت ازلتها من السوق للتخطيط...في واحد كدا ظريف  
زيون بشتري مني رصيد ومرات بشيل كتشينة...الناس بتتصعب  
في البيع انا متسهل شديد.. اها الزول مرات يتصل علي يقول لي  
انا في الشغل رسل لي رصيد ومرات بشيل مني قروش كاش  
...والله انا اسمة مابعرفة المهم زيون محترم فقط...الزول دا جاء  
ولقي الطبيبة مافي اتصل علي في واحد من تلفونات الرصيد رديت  
قال لي معاك معاوية ...

معاوية منو ..شرح لي عرفقة ..قال لي مالك ي زول ووين  
الطبيبة كلمتو بالحاصل كلو...قال لي تمام .....بكرة اتصل علي  
قال لي انا داير اخدمك...قال لي انا المدير التنفيذي في الولاية  
..والسوق دا بكرة المحلية دايرة تبني فية دكاكين...انا بديك محل  
طبلتلك دكان...لمن يتم تدخل فية بضاعتك

...جيب لي اوراقك سريع وتعال لي ....جري مشيت لي عمي  
التجاتي كلمتو بالحاصل ..قال لي شيل لية اوراقك ..قلت لية لكن  
انت سيد الطبيبة ..قال لي ياولدي انا طبلتلي تمت ازلتها ..والدكان

دا حقك انت ادتك لية المحلية ...قلت لية انا لولاك انت ماكان  
عرفت المحلية ولاعرفت معاوية الدكان حقك انت ولازم يتسجل  
بأسمك ..اللهم اقتنعة تب وثلت منو الاوراق ومشيت سجلت الدكان  
لي عمك التجاني ...

..خلال شهرين المحلية بنت 7دكاكين وانا دكاني ناصية مع الشارع  
...مليت الدكان دا بضاعة فل نفس انواع البضاعة القديمة لكن  
المررة دي فيها سجائر ومعلل ...صراحة انا السجائر والمعسلات  
دي ماراكبة لي في راسي لكن عربية السجائر رسلها لي عمي  
التجاني وهو صاحب الحق ...

..اول جردة في الدكان الجديد عملت فوائد خيالية ....رسلت منها  
لي ابوي اشترى حواشة الشريف يوسف حواشة سمحة باعوها  
الورثة حواشة بتشرب نز ....الشراب دا عندها زي الكشحت ليك  
موية في قزاز مش بتجر سريع دا شراب الحواشة دي .  
...اها ناس الحلة كل زراعتهم عيش وعدس وفول ....قلت لي  
ابوي ازرع حاجة جديدة ....

جاب لية تربية من قري البحر وزرع طماطم وبصل وشطة  
ويامبي ....والله ماشاء الله الحواشة دي انتجت انتاج شديد ...ناس



الدفارات بشحنو مننا وببيعو في الخرطوم ....ابوي دا وضعة  
اتغير تماما ....نخلي الحلة وتعالو نوريك انا الحصل لي شنو  
في الخرطوم ....زي يومين كدا لقيت عمي التجاني في الدكان  
ماموجود شغال ود اخوة ...قال لي من امس قال حاسي لية بي  
وجع ظهر وحمة فات البيت .

..الامور عادية جدا ...بعد 5يوم من كلامي دا اشوف ليك تجار  
السوق ماشين في مجموعات ياتاس عافية فيهم واحد قال لي  
عمك التجاني بتاع الدكان.....



ماعارف حاجة وعمي التجاني سكني معاه في الدكان واداني راس  
مال فتحت بية البوتيك حقي الهسي دا بوتيك ود موسي للخدمات  
..وانا جانيكم عشان ارجع ليكم قروش عمي التجاني الكانت امانة  
بطرفي ....هسي البوتيك حق عمي التجاني وانا جيت اسلمكم لية  
دا حقكم وحق زوجة ....وسلمتهم المفتاح والقروش العندي  
...كان ابو عمي التجاني الرجل الكبير داك قال ليهم جيبو لي  
الشنطة دي جوة ..طلع منها ورقة..وقال للقاعدين التجاني قال لي  
بجيك ولد هنا....ادية الورقة دي .... مكتوب فيها انا التجاني  
احمد سعيد قد تنازلت بكامل ارادتي عن العقار رقم 23 بنمرة  
ق/235-6 ...المملوك للمحلية والمملوك لي بصفتي مستأجر من  
المحلية الي السيد محمد موسي عبدالله بعقد بيع نهائي علي ان  
يسترجع نصيبي من الفائدة فقط..

## \*الحلقة الثانية عشر\*

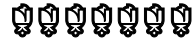


طبعاً ي جماعة انا مابعرف في الفانون لكن من خلال الكلام دا  
فهمت إن عمي التجاني اتنازل لي من الدكان ..ومن راس المال  
كمان ...ابو عمي التجاني قال التجاني لمن جاء يموت قال لي بجيك  
ولد هنا بجيب ليك قروش ...اديهو الورقة والدكان حقو ماحقي  
...وصيتي دي اماتة في رقبتهك ي ابوي ....بالله شوف الزول  
العفيف دا...سجل لي الدكان ...لانة هو مقتنع الدكان حقي انا  
....وقالها لي كم مرة لكن انا كنت رافض لانة هو الزول العمل مني  
انا راجل الله يرحمك يا عمي التجاني ...

بعد يومين من. الكلام دا مشيت بعث جميع اغراض البوتيك  
...الا السجانر والمعسل ديل دخلتهم في شوات. 21باكو برنجي  
12باكو ونر9باكو بينسون17باكو معسل كلها دخلتهم في شوال  
وجدتهم في عريبة النفايات...ماعاوز. قروش سجانر وحاجات  
زي دي ..اما باقي البضاعة بعثها لي بتاع طبليبة في طرف  
السوق من محلي ديك مشيت السوق اشترت اغراض كافثيريا.  
فتحت كافثيريا ...الموقع سمح شديد ...والاكل في السوق غالي انا

رخصت الطلبات والعصائر حتي البيض دا رخصتو وعملت  
طعمية والحمد لله كل يوم الشغل زائد.....بقيت ارسل لي  
اصحابي في البلد شغلتهم معاي في الكافتيريا ...الحمد لله في  
اليوم الواحد بنقطع 20طبق بيض مابين مسلوق وبالطوة ...اما  
الطعمية شغال فيها براي. ...كل يومين بقطع شوال كبكي. بقيت  
يوم الجمعة بسافر الجزيرة بشحن دفار كبكي من القرى وبجي  
راجع ...والامور ماشة فل .. في الفترة دي فترة سنتين بي  
توفيق ربنا انا بنيت بيت لي ابوي وبيت لي انا وبنيت غرفة  
خاصة للبنات وعملت ديوان فية 6كمرات ..وحوش كبير ...

## \*الحلقة الثالثة عشر\*



بعد. غياب سنتين بكرة انا راجع البلد لان فيها وفاء ..تتخيلو  
منو المات ...ربناء برحمة توفي العم احمد ابراهيم بعد معاناه  
مع مرض السكري ...ااااي احمد ابراهيم داك زاتو ....جارنا الزول  
الكان اكل حواشنتنا والعمل ماعمل لينا ..حسب كلام ابوي  
...احمدود ابراهيم

بعد ماغنمو ماتت جاتو كومة سكر لمن فات الدكتور قال لية  
عندك سكري وعامل 378...الزول دا تعب تعب شديد ...اها مرة  
بكسر للمرأة في عود ركب الفرار (الفأس) في كراعة وهو عندو  
سكري ..والكراع نهاني ايت تبراء لمن قطعو لية كراعة من  
الفخز ....سبحان الله اتزكرتو حاجة ....احمد ودابراهيم قطع  
كراع الحديدية من الفخز ونزفت لمن ماتت. نفس الحصل للحديدية  
حصل لي احمد ود ابراهيم ..عشان كدا اعملو حسابكم ومن الدين  
الرفقة بالحيوان وكما تدين تدان ..وإن الله هو العدل يقتص من  
الشاه القرنا للشاه الجلحاء...فما بالكم في الظلم بين البشر قد اقتص  
الله من احمد ود ابراهيم للحديدية....واستجاب لوالدي الدعاء

فهلكت كل اغنام احمد ود ابراهيم .....مرة واحد قال لي في واحد  
في السعودية قال لية نحن لمن كنا صغار بنمشي الصيد  
.....كان بنقبض الحيوانات من اجل المتعة فقط ..ماعشان ناكل  
...انا كان بقبض الجرابيع وبقدد عيونهم وبفك الجربوع يجر ...كان  
بستمع بالحاجة دي ..لكن ربنا اقتص مني جاب لي 4 أولاد عميان  
.....ياجماعة خلو بالكم ربنا بحاسبكم علي الفتيل والنقير  
والقطمير ..وربناء يسهل الامور ..اها نرجع للحلة في الوفاء  
لقيت ولد احمد ود ابراهيم ولد طيبان شديد ..والناس وضعهم  
صعب ...كل الخير الكان عندهم اتحول لينا نحن ..قلت الله يلعنك ي  
ابليس ماناخذ الزول بي زنب ابوة ..قلت لية ي عزمي دايرك  
تمشي تشتغل معاي في الكافتيريا حقتي.....

## \*الحلقة الرابعة عشر\*



ياخ نحن ماممكن نعامل عزمي علي خلفية تعامل والدة معانا ..كل  
شاه معلقة من عصبتها ...وربنا قال(ولاتزر وازرة وزر اخري  
...الخ الاية) ...طوالي جينا الخرطوم مسكت عزمي الكاشير والله  
ياجماعة من اول يوم الشغل زاد المبيعات بقت ضعفين شغلي انا  
...انا كنت برمي الطعمية وبجي اقعدي في الكاشير ..وحسيت بية  
زول تعامله راقني مع الزبائن ..ياخ في اول اسبوع صاحب  
السوق كلة ...في ناس كدا لسانهم. حلو مع الزبائن ..بعدين زول  
بالاارد موية زير تحت ظل شجرة نبق هههههههه. وتعال شوف  
الطلبة نحن مع الصباح ماينقدر نفوت الناس بقينا نجهز  
السندات من صلاة الصبح ..عزمي دا زول بركة ودائماً باسم  
وطورنا الشغل بقينا نعمل مع الطعمية والبيض شبس ..لكن  
الطمية والبيض والشبس بنصف القيمة للطلبة ...زي المواصلات  
...مابتكلفني حاجة لو اديتهم بي نصف القيمة الحمد لله  
ماخسران كسيان زبائن وشهرة للمحل والمكسب الأكبر الاجر



...في طلبه ايتام ومساكين.... ديل عندهم نظام خاص...سندات  
مجانباً مافي زول عارف بالحاجة دي الا انا وعزمي ....هسي  
فكرنا نوسع المحل في دكان فاضي جارنا دايرين نشترية من  
المحلية ونكسرة...اها في الفترة دي اخوان عمي التجاني اختلفو  
في الميراث وعرضو الدكان للبيع وانا اشترية منهم ومليتو  
بضاعة فل مواد غزائية وجبت لية واحد من اصحابي اولاد  
حلتنا....قلت خيركم خيركم لأهله....والحمد لله الامور  
ماشية تمام.....وان شاء الله تعاملي مع عزمي وتعامل عزمي مع  
الزبائن يكون خصلة من خصائل الرجال في التعامل مع  
الجار.....

## \*الحلقة الخامسة عشر والاخيرة\*



اول جردة في الدكان مع الطالع من الكافتيريا اشترت بوكسي 92  
اورنيك .....والقروش جرت في يدي تب ...انا بفتكر كل القروش  
دي ماجاتني من فراق اول حاجة الصدق في التجارة دائر  
تجارتك تكون مباركة تكون صادق مع ربك في تعاملك ...ودي كانت  
حلقة الوصل بيني وبين عمي التجاني ..تاني حاجة اجعلو من  
اموالكم نصيب للفقراء والايتام ...ودي البركة في زيادة الرزق  
والسعة في العيش ....

طبعاً خلال الفترة دي عرس لي 2من اخواتي وعيد الضحية  
المقبل...

عندنا عرس اخواتي الـ2الصغار الاصغر مني ...انا بقيت امشي  
الجزيرة بالبوكسي بمرق في الكمر الجعلين بشتري الكبكي  
وبشحنة في دفار وبجي تابعة ...والامور ماشة زي الورد  
..واتغيرت حياتي من العدم الي واحد من اهم رؤس الاموال في  
حلتنا ....مرة ابوي قال لي ي محمد ياولدي الحمد لله عرسنا  
لي اخواتك وعملنا كولرات مياة في المستشفى والمدارس



كتبها لكم /النور احمد ابونادر

الدندر . قرية جليدات

28 فبراير 2023